(إبراهيم مصطفى)
(بطل العالم في المصارعة)

(إبراهيم يتحدث لهجة اسكندرانية)

إبراهيم: (ينادي) يا سنية .. سنيه

سنيه: أيوه ياسي إبراهيم .. أي خدمة

إبراهيم: لما بيجي سيدك عباس بيه ابقى قوليله إني مشيت واشكريه بالنيابة عني

سنيه: انت واخد شنطتك معاك

إبراهيم: أصل مش ناوي نقعدوا هناتاني

سنيه: حد زعلك في حاجة؟

إبراهيم: تعبت من الأكل والمرعة وقلة الصنعة .. أنا مش واخد على كده يا سنيه .. أنا راجل ابن بلد كسيب وما أحبش أعيش عالة على حد

سنيه: بس سيدي عباس لو عرف انك مشيت هايزعق لي اعمل معروف استناه وبعدين امشي .. حاتقطعش عيشي الهي يسترك

إبراهيم: يا سنيه الموضوع دي يخصني إني

سنيه: اصله منبه علينا نراعي كل طلباتك وكأنك عايش في بيتك

إبراهيم: أنا مش واخد أعيش في القصور يا سنيه .. أنا راجل فقير زيك ويمكن أقل منك وكل ما في الموضوع شويه المصارعة اللى بالعبهم

سنيه: اهه عم إدريس وصل يتصرف معاك

إدريس: السلام عليكم يا عمدة العضلات يا مصارع الوحوش

إبراهيم: أهلا يا إدريس

سنيه: يا سيدي الكابتن جهز شنطته وعايز يمشي

إدريس: الله ربي .. معقول الكلام ده .. يا ملك الأدغال .. انت عايز سيدي عباس يخلي اليوم بتاع الأنا زي الوش بتاع الأنا

إبراهيم: أرجوك يا إدريس . إني تعبان وزهقان . عايز اخرج للشارع والناس أدور على لقمة عيشي بنفسي .. أنا مش متعود حد يحط لي اللقمة في بقي بالشكل ده

إدريس:عباس بيه راجل رياضي بيحب الرياضيين وانت مصارع زي الحديد عايز الرعاية والهدمة النضيفة واللقمة المغذية .

إبراهيم: مش معقول أفضل قاعد كده يا إدريس أن أخذت بطولة الوزن بتاعي في مصر وتقريبًا ماليش منافس ولسه راجع من الدورة الأولمبية في باريس والدورة الثانية يا ترى من يعيش بعد أربع سنين

إدريس:والله أنا عبد المأمور .. يا كابتن إبراهيم .. وياريت تأجل موضوع المشي بتاعك لغاية ما يرجع عباس بيه وتتصرف معاه

إبراهيم:وهو كذلك أنا كمان مارضاش حد يزعلكم بسببي

سنيه: هات الشنطة يا سي إبراهيم

إبراهيم: خدي الشنطة يا سنيه بس خليها مقفولة زي ماهيه

فاصل

(صوت الشارع)

صوت رجالي: تاكسي (السيارة تتوقف ويدخل ويغلق بابها ورائه) من فضلك شارع سليمان باشا

إبراهيم: حاضر يا فندم (محرك السيارة تنطلق ثم يدور هذا الحوار داخلها)

الصوت: أنا شفتك فين يا اسطى .. شفتك فين أنت وشك مش غريب عليه خالص

إبراهيم: يخلق من الشبه أربعين

الصوت: هو اسم الكريم ايه ؟

إبراهيم: إبراهيم

الصوت: يبقى انت يا راجل أنا فاكرك كويس **إبراهيم مصطفى** بتاع المصارعة

إبراهيم: هو بعينه

الصوت: وايه اللى شغلك سواق تاكسي

إبراهيم: عمل شريف أحسن ما اعيش على حساب حد

الصوت: برافوا عليك . طول عمرك إنسان مكافح . من أيام الخواجه جريديان اللى في القباري وورشة النجارة اللى كنت بتشتغل فيها

إبراهيم: حضرتك عارف تاريخي كويس

الصوت: أصلي كنت ساكن جنبكم في القباري قبل ما اجي مصر . أنا باشتغل مدرس ابتدائي

إبراهيم:أهلا وسهلا تشرفنا

الصوت: وازاي يا بني بعد ما بقيت بطل القطر المصري والرابع على مستوى العالم ما يكنش عندك وظيفة محترمة تعمل لك دخل ثابت

إبراهيم: الحقيقة أنا لغاية أول امبارح بس كنت ماسك وظيفة لكن ما ستريحتش لها

الصوت: وظيفة ايه يا ترى؟

إبراهيم: وظيفة عاطل .. أكل واشرب وأنام وأتمرن على حساب النبيل عباس حليم وفي قصره

الصوت: وحد يلاقي وظيفة زي دي!!

إبراهيم: أنا بقى لقيتها ورميتها . أنا راجل اتعودت أعرق وأشقى بالقرش اللى اكسبه

الصوت: طب والمصارعة

إبراهيم: اديني باتمرن برضه لكن من غير اهتمام . مفيش منافسة تشجع الواحد

الصوت:يا ريتني باعرف ألعبها كنت نافستك (ضاحكًا)

إبراهيم: حضرتك عايز أي مطرح في شارع سليمان

الصوت: هنا كده في الأول .. متشكر قوي (صوت السيارةيتوقف) عايز كام

إبراهيم: لا مفيش فرق انت راجل بلدياتنا خليها علينا المره دي

الصوت: انت لو عملت كده مع كل زبون تعرفه يبقى مش هاتكسب ولا مليم هو فيه حد ما يعرفكش

إبراهيم:الصيت ولا الغنى يا حضرة الأستاذ

الصوت: يا سيدي الصبر طيب وبكره تتدبر وتبقى عال وتحقق مرادك

فاصل

إبراهيم: الحمد لله من ساعة مادخلتي بيتي وأنا رزقي زايد والأشيا معدن وعال العال

زوجته: يعني مبسوط يا سي إبراهيم

إبراهيم: لو اعرف كده كنت اتجوزت من عشر سنين

زوجه: كلامك الحلو ده هيخليني اخد قلم في نفسي

إبراهيم:خدي دسته أقلام من حقك

الزوجة: طب تحب اعملك ايه النهارده على الغدا

إبراهيم:بمناسبة الغدا انا كان اسمى زمان وأنا صغير أبو طحال (ضاحكًا) طبعا انت مستغربه من الاسم ده

الزوجة: أبو طحال زي أبو جلمبو

إبراهيم: أبو جلمبو في البحر لكن أبو طحال في المسمط أصلي كنت احب الفشة والكلاوي والطحال

الزوجة: خلاص يا أخويا الصبح أروح المدبح أجيب لك فشة بحالها

إبراهيم: أنا فعلا محتاج الأكلة دي لأني عندي ماتش مهم جدًا بعد بكره قصاد إبراهيم صبح

الزوجة: نفسي يا اخويا أشوفك وانت بتكسر رقبة اللى بيلاعبك واقعد ازغرد وازغرد

إبراهيم: ولو جيتي ولقيتني أنا باكل ضرب للصبح واللعيب اللى قصادي لاوي دراعي وغلبني تعملي ايه

الزوجة: ارمي الملاية من فوقي وانزل أكل لك حته من فخده

إبراهيم: لا يبقى خليكي في البيت أحسن نلاقي كل المصارعين من غير رجلين (ضحك)

فاصل

مسيو بيانكي: «إيطالي» خبيبي أبو خليل انت عندك دماغ ناشف زي الحديد

إبراهيم: أظن يا مسيو بيانكي ما يرضكيش أكون لعيب خايب وافتكر خيبتي دي هتكون في وشك لأنك مدرب الفريق

بيانكي:خبيبي انت واخد تخدي مع زميل مصري زيتك تمام

إبراهيم: وماله دي منافسة شريفة والشاطر يمثل مصر

بيانكي: بس دي في وزن غير الوزن بتاع الانت

إبراهيم: أنا لما زهقت من وجودي لوحدي في وزن خفيف الثقيل كان لازم اطلع لوزن الثقيل بقالي أربع سنين ملعبتش بحماس تقريبًا من سنة ٢٤ وقت ما رجعنا من دورة باريس

بيانكي: عظيم جدا إبراهيم صبح بطل الثقيل كسب الانتا مفيش برويلم انت ترجع تلعب خفيف ثقيل وهو يلعب ثقيل

إبراهيم: كان لازم ارد اعتباري واكسبه

بيانكي: وكسبته خلاص . ورديت واخد اعتبار

إبراهيم:قول رديت عشرين اعتبار واديني قبلت السفر في وزن خفيف الثقيل بس بمزاجي

بيانكي:المهم يا بطل ترد الاعتبار بتاع الانتا في دورة امستردادم مع أبطال فازوا عليك في باريس من أربعة سنة

إبراهيم: أنا حاططهم في دماغي لغاية دلوقت وبيني وبينهم تار جامد مستجرين بطل السويد وبلليني قريبك الطلياني

بيانكي: لو تقدر تعمل مكسب كبير مع سويدي وإيطالي تضمن بطولة عالم

فاصل

إبراهيم: الف مبروك يا أبو سيد شرفتنا كلنا

سيد نصير: عقبالك يا ابو خليل

إبراهيم: ما عندكش فكرة أنا أول ما سمعت أنك كسبت الميدالية الدهب في رفع الأثقال قلت لنفسي يا واد يا إبراهيم لازم نرجع مصر معانا أكتر من ميدالية دهب ولازم أكون زي أخويا سيد نصبر عشان تبقى سنة ٢٨ سنة الانتصارات لينا كلنا

سيد: عشان كده أنا عايزك تيجي تتمرن معايا لغاية ما تلعب المباراة النهائية قدام الداهية الألماني اللى اسمه ريجر

إبراهيم: تعرف يا أبو السيد ما خبيش عليك أنا بعد ما كسبت الإيطالي بلليني

حسبت إني كسبت البطولة أنا متفائل جدًا إن ربنا مش هيتخلى عني

سيد: ونعم بالله بس دلوقتي تروح تجيب حاجتك وتيجي تنام مكاني الأوضه مليانه ورد وفيها ميدليتي الدهب

إبراهيم: معش ناقص غير أقرصك في ركبتك عشان احصلك في دروتك (ضحكات)

سيد: لكن قولي الخواجة بيانكي عمل ايه بعد ما كسبت بلدياته الإيطالي

إبراهيم: الحقيقة الراجل قبل الماتش وصاني أكسره وقالي دا شغل يا خبيبي لافور

سيد: قد إيه الرياضة عظيمة

إبراهيم: طبعا يا أبو سيد خلتني شفنا بلاد وناس وأشكال وألوان

سيد:وخلتنا نرفع اسم بلدنا وعلمها لا خضر بنجومه وهلاله

إبراهيم: والدور على العبد لله ولو أن الراجل الألماني اللي هلاعبه داهية مش سهل

سيد: قول يا رب واعمل اللي عليك أنا بادخل على ديسك الحديد ما فكرش في أي شي تاني غير الشيلة وبس وأقول يا قوي وارفع ألاقي الحديد بقى زي الورقة في ايدى بأمر الله

إبراهيم: كله بأمر الله

فاصل

الزوجة:على الله يكون أكلي عاجبك يا سي إبراهيم نورت بيتك ومطرحك يا خويا

إبراهيم: الخير على قدوم الواردين يا وش السعد

الزوجة: رفعت راسنا . أنا بامشي في الحتة الناس عايزة تشيلني من الأرض شيل ما يصدقوا بس يعرفوا اني مرات البطل اللى واخد الميدالية الدهب

إبراهيم: أوعي تفتكري انها دهب بصحيح دي قشرة (ضاحكا)

الزوجة: يا خويا دهب ولا ألماظ انت سلامتك عندي بكنوز الدنيا

إبراهيم: عارفه يا صفية انا تعبت من الحفلات والمجاملات

الزوجة: معقوله يا خويا بقى حد يطول الأملة اللى انت فيها

إبراهيم: انتي مراتي وشريكة عمري لازم تكوني فهماني أكتر من كده أنا مش كاره النعمة والعيشة الناعمة بس عايز دايما اتعب في لقمتي وأحس بكرامتي أنا مش عايز ابقى بطل عشان البيه الفولاني يعطف على ولا البيه العلاني يتفضل على

الزوجة: يا خويا والنبي فهماك بس نفسي تاخد حظك من الدنيا وتعيش وتتمتع

إبراهيم: (بتنهد) أنا راجع من هولندا بقالي أسبوع لغاية دلوقت يمكن اول مرة اكل لقمة واستطعمها دلوقت عشان في بيتي

الزوجة: الهي يجبر بخاطرك قادر كريم كمات وكمان

إبراهيم: أنا باتكلم جد أكل جروبي والمطاعم اللى نسمع عنها ما يسدش معانا زي أكل البيت

الزوجة: ألف هنا وشفا يا خويا مطرح ما يسري يمري(صمت) أقوم بقى أعملك الشاي

إبراهيم: (يتنهد باسي) أيه كان نفسي الحفلات اللى فيها اكل وشرب دي أطلع منها بحاجة تنفعني وتنفع بيتي اكل أيه وشاي أيه احنا عندنا ولاد عايزين نربيهم

الزوجة: يا خويا أهي مستورة والحمد لله

إبراهيم: مستقبل العيال شاغلني يا صفية

الزوجة: خليها على الله وهي تتدبر

إبراهيم: ونعم بالله

فاصل

(جرس أحد المكاتب يدق يسرع الساعي يدق باب مديره ليدخل)

المدير: ادخل

إبراهيم:أفندم يا سعادة البيه

المدير: عارف يا سعادة الباشا الفراش اللي واقف قدام حضرتك دا يبقى مين

الصوت: مش واخد بالي في الحقيقة

المدير:دا بطل العالم في المصارعة تصور بقى سعادتك هتشرب أحسن قهوة من ايد بطل المصارعة

الضيف: على كدا الميداليات والكوؤس اللي في مكتب سعادتك بتاعته

المدير:قصد سعادتك كانت بتاعته بقى معقول الفراش يشيل كل الجوايزدي والمدير بتاعه يقعد فاضي أظن الوضع محرج جدا

إبراهيم: (بغيظ مكتوم) أوامرك يا سعادة البيه ولا حضرتك جايبني قدام الباشا صديقك عشان تتشفى فيا

المدير: يا ابني أنا مش بتشفى فيك . أنا بس باعرفك حجمك عشان تعرف انت

مين؟ وابن مين لو طلعت أو نزلت أو اخدت مليون بطولة وعشان تعرف تكلم أسيادك كويس

إبراهيم: لولا إني عندي أولاد عايز أربيهم كنت عرفت أخد حقي

المدير: وبالمناسبة احنا كمان عشان ولادك بس بنخليك في وظيفة ميري زي دي

الضيف اتفضل انت يا أخ إبراهيم

المدير: هات لنا قهوة مظبوط (سخرية) يا بطل أخضر

إبراهيم: حاضر يا سعادة البيه . بس يكون في علم سعادتك أن مش هاستمر في الشغل واللي يحصل يحصل

الضيف: أرجوك يا حافظ بيه تسمحلي بنقل الأخ إبراهيم لملعب البلدية أنا محتاجه هناك

المدير: ادني فرصة أفكر

إبراهيم: (بغيظ) فكر سعادتك على مهلك جدا ، أنا كنت باكسب باسم مصر وبارفع علمها .. وباسم مصر أنا مش هاحقق كلاعب اكتر من اللى حققته . ومع ذلك مهمتي اللي جاية أخلق جيل جديد يكسب ويكسب برضه باسم مصر

«حسن الشاذلي»

نجم الفريق القومي والترسانة في كرة القدم

«أصوات مختلفة متداخلة»

محمود حسن: ايه يا شاذلي حضرت شنطتك

الشاذلي: «ضاحكا» شنطتي طول عمرها جاهزة / دي زي الحمامة/

الشاذلي:انت مستعجل على المرواح ولا إيه/

محمود: دول يا دوب يومين اجازة من المعسكر وبعد كده نوضب نفسنا عشان نسافر على طوكيو« يقلد صوت الطائرة بفمه»

الشاذلي: قول بإذن الله / .. انت ناسي ان المدرب اليوغوسلافي لسه هيختار الناس اللى هتسافر /

محمود: يا بني احنا ناس «استاندنج » في الفرقة..

الشاذلي: «ساخرا في حب» اوعى تكون فاكر نفسك ونج لفت بصحيح يا محمود يا حسن/ .. دا انت بيكتبوا لك عنوان الجون في ورقة عشان ما توهشي « ضحكات»

محمود: طبعا يا سيدي لك حق تتريق في ماتش السودان جايب جون هنا وجون هناك

مصطفى رياض:«متداخلا في الحديث» آه طبعا ومين يجيب اجوان غيره

محمود:مين هيحامي للشاذلي .. غير مصطفى رياض « ضحكات»